



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01س(05/23)/06-غ(10733)

كلمة

سعادة السفير محمد مصطفى عريفي

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية- رئيس وفد جمهورية مصر العربية

رئاسة الدورة العادية (159)

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المنديبين الدائمين

في جلسته المستأنفة

القاهرة:

الاثنين 10 مايو/آيار 2023

كلمة رئاسة المجلس:

نستأنف اليوم اجتماعنا المنعقد بشكل مستمر منذ ٥ أبريل، منذ أحداث الأقصى المبارك، لبحث التعاطي مع الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية قوات الاحتلال الإسرائيلية - ولا تزال - بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وغيره من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تعيد بلا شك السلام والاستقرار بالمنطقة.

يقيناً أن ما يحدث من قتل وتدمير إنما يستوجب أن يلتفت العالم إلى هذا الوضع المتأزم، وأن يتدخل لإنهاء التصعيد اللإنساني وغير المقبول داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة .. لإنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء هذه الانتهاكات.. إن مأساة فلسطين من قتل وتدمير وتهجير واحتلال قد مضي عليها ٧٥ عاماً .. وأقول ثانية إن المسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي بأكمله لتوفير ما يلزم من الحماية الدولية للفلسطينيين وإجبار إسرائيل على الكف عن هذه الجرائم الإنسانية.

ولا شك أن التسبب، بأي صورة كانت، عمداً أو عن غير قصد، في إزهاق أرواح المدنيين، لاسيما الأطفال منهم، لهي انتهاك واضح للأعراف الإنسانية وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني .. أن ذلك، بلا ريب، أمر جلل يستدعي الخزي.

هذه الأحداث المؤلمة لا تدع مجالاً للشك في صحة ما أكدته الدول العربية، وأيده المجتمع الدولي بكل صورة ممكنة، من أنه لا سلام في المنطقة دون إيجاد حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية، باعتبار أن حل الدولتين هو الخيار الوحيد الذي ترتضيه كافة الأطراف .. ونؤكد دوماً على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأن تكون تلك الدولة قابلة للعيش والنماء، وبما يعني ذلك الحل العادل للاجئين.

ونقف كلنا من هنا متضامنين قلباً وقالباً مع الشعب الفلسطيني الشقيق، ومع أسر الضحايا والمصابين الأبرياء، ونترحم عليهم جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته